

# شرح طرفة الطرف في مصطلح من سلف (٢) [الأبيات ١١ - ٨١] - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد من شروط الحديث الصحيح عادات رواته ما المراد بالعدل ان له ملكة راسخة تحمله على ملازمة التقوى - [00:00:00](#) واجتنابي اخواني من مروءة. نعم. الله ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة. الحديث الذي يرويه راو سيء الحفظ نهاكم صحيحا. لماذا ما الشرط الذي فقد نعم لانه ليس الحديث الذي فقد شرطا او اكثر من شروط القبول ماذا يسمى - [00:00:23](#) بسم الله الرحمن الرحيم. سمن ضعيف. نعم. ما الفرق بين الحديث الصحيح والحديث الحسن فان خف الضبط هو الحسن بذاته. الحسن هو خف ضبطه. نعم. نعم. نزل عن رتبة الحديث الصحيح لخفة الضبط فيه. نعم احسنتم. الفرق انما هو في ضبط الراوي. فراوي الصحيح كان من ضبط. وراوي الحسن خفيف الضبط - [00:00:53](#) ما المقصود بالصحيح لغيره احسنتم. وما المقصود بالحسن لغيره والحديث الضعيف نعم احسنتم وهو الضعيف غير شديد الضعف اذا تعددت طرقه نعم تفضل شيخ دمك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو حامد - [00:01:21](#) محمد العربي رحمه الله تعالى والمتواتر الذي روى عدد بغير حصر وله نوع مستند وغيره خبر واحد وما زاد عنه وما رواه اثنان يسمى بالعزیز وما روى الواحد بالغريب ميز. وسموا وسموا المرفوع ما انتهى - [00:02:04](#) فالى اول من الى الانام ارسل. ومثله المسند او ذا ما وصل بقائل ولو به الوقف حصل. وما انتهى لتابعين وقف ذلك المقطوع عند من سلك. وان يكن في سند قل عدد رواته بنسبة الى سنة. نعم. هذه النسخة في - [00:02:24](#) فيها سخط بمقدار بيتين اه اذا تيسر الرجوع الى النسخة الاخرى اذا كانت قريبة منكم قبل وما انتهى تابعيا قالوا ما انتهى الى الصحابي وقد وصل او قطع موقوفا يعد - [00:02:44](#) نعم فسمه موصولا او متصلا. نعم احسنتم. بارك الله فيكم لما فرغ رحمه الله من تقسيم الحديث باعتبار درجته اي قوته وضعفه. الى صحيح وحسن وضعيف انتقل الى تقسيم اخر اي الحديث باعتبار وصوله الينا - [00:03:07](#) وهو بهذا الاعتبار ينقسم الى متواتر واحد. مبتدأة بالمتواتر فقال والمتوتر الذي روى عدد بغير حصر وله العلم السند. ثم تواتروا هو الخبر الذي يرويه عدد كثير تحيل العادة تواطؤهم على الكذب - [00:03:30](#) عن مثلهم في جميع طبقات السند واسندوه الى محسوس وافاد العلم لسامعه وبهذا ثاني في شروط المتواتر وهي خمسة. نأخذها واحدا واحدا. الشرط الاول ان يرويه عدد كثير وقد اختلفوا في تحديد العدد. فحده بعضهم باربعة وبعضهم بعشرة وبعضهم باثني عشر وبعضهم باربعين - [00:03:50](#) وبعضهم بسبعين والصحيح انه ليس بعدد والصحيح انه ليس لعدد رواة المتواتر حد معين. فقد قتل الخور بعشرة وقد يتواتر باقل او باكثر. كما قال الناظم بغير حصر اي بغير حصر بعدد معين - [00:04:19](#) والشرط الثاني ان تحيل العادة تواطؤهم على الكذب. اي ان يكثر عدد الرواة بحيث لا يمكن ان يتفقوا على ان يكذبوا وفي الخبر والشرط الثالث ان يكون ذلك في جميع طبقات السند. اي ان يكون هذا العدد الكثير من اول الاسناد الى اخره - [00:04:39](#)

والشطر الرابع ان يسندوه الى محسوس كرؤية او سماع والشرط الخامس ان يفيد العلم لسامعه. بحيث يجزم السامع ان هذا الخبر صدق فيه ناقلوه فما اجتمعت فيه هذه الشروط فهو المتواتر - [00:05:01](#)

وما لم تجتمع فيه فهو الاحاد كما سيأتي ان شاء الله. والمتواتر قسمان مثنوي ومعنوي. ثم تواتر اللفظي هو ما اتفق الرواة على لفظه ومعناه كحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. رواه اكثر من ستين صحابيا - [00:05:26](#)

ومتواجد معنوي ما اتفق الرواة على معناه دون لفظه في احاديث الشفاعة والرؤية والحوظ والمسح على الخفين ورفع اليدين في الدعاء ومن الكتب في الاخبار المتواترة كطف الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة - [00:05:47](#)

السيوطي ونظم من متواتر الكتاني. ثم انتقل الى ذكر قسيم متواتر وهو الاحد. فقال وغيره خبر واحد وما زال على اثني فمشهور سما. وما رواه اثنان يسمى بالعزيب ميز - [00:06:11](#)

الاحد هو ما لم يتواتر بالحديث الذي لم يبلغ حد التواتر بان فقد شيئا من شروطه السابقة فهو الاحد. فالخبر اما متواتر واما احد. ثم جمع الشروط متواتر وما لا فهو الاحد. هذا قوله وغيره خبر واحد. والاحاد ثلاث اقسام مشهور وعزيز - [00:06:34](#)

غريب قال وما زاد على اثنين فمشهور سمي المشهور ما له طرق محصورة اثنين ولم يبلغ حد التواتر. هذا المشروع الاصطلاحي. ومن مشهور اطلاق اخر وهو ما اشتهر على السنة - [00:06:57](#)

ثم قال وما رواه اثنان يسمى بالعزيب العزيز ما حوضر باثنين ما رواه اثنان وله في بعض طبقات الساد هو العزيز ثم قال وما روى الواحد بالغريب ميز اي ميزة عن غيره يقال مازا هو يميزه اذا عزله وفصل - [00:07:18](#)

وعن غيره ومنه قوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب. فالغريب ما تفرد بروايته شخص واحد حديث رواه في طبقة خمسة وفي اخرى وفي اخرى اثنان وفي طبقة ثلاثة ثلاثة. ماذا يسمى - [00:07:39](#)

عزيزا احسنتم نعم عزيز انظر الى اقل طبقة رواه في طبقة خمسة وفي الطبقة الثانية اثنان وفي الثالثة ثلاثة. يسمى بالعزيب. حديث رواه في طبقة ثلاثة وفي اخرى واحد وفي ثلاثة ثلاثة. ماذا يسمى؟ نعم احسنتم. يسمى الغريب - [00:08:08](#)

فيكون رواه في طبقة اربعة وفي اخرى ثلاثة وفي الطبقة الثالثة ثلاثة ماذا يسمى يسمى المشهور والمتواتر كله صحيح اما الاحاد من مشهور وعزيز وغريب ففيها الصحيح والحسن والضعيف بحسب توفر شروط الحديث المقبول. فهذه الثلاثة المشهور والعزيب والغريب لا يحكم فيها بحكم المضطرب - [00:08:36](#)

بل قد يكون حديث صحيحا وقد يكون حسنا وقد يكون ضعيفا لكن اي الثلاثة يكون الضعف فيه اكثر الغريب. الغريب احسنت. الغالي في الغرائب الضعف. لان تفرد الراوي بالحديث مظنة الخطأ والوهم. لكن لا يلزم ان يكون ضعيفا. فاول حديث في صحيح البخاري غريب. وهو - [00:09:06](#)

واخر حديث واخر حديث في صحيح البخاري غريب ما هو كلمتان حبيبتان. احسنت. كلمتان حبيبتان الى الرحمن. خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده. سبحان الله العظيم. كل واحد - [00:09:37](#)

هذين الحديثين لم يصح في طبقاته الاولى الاربعة الا من طريق واحد او واحد وفي بدء البخاري صحيحه بحديث غريب وختمه بحديث غريب. لطيفة كما ذكر ابو السراح وهي الاشارة الى ان الاثنين بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. ثم بعد ان فرغ من تقسيم الحديث باعتبار وصوله اليها - [00:09:57](#)

الا الى ذكر اقسام الحديث باعتبار ما يضاف اليه. وهي المرفوع والموقوف والمقطوع وذكر في اثناء ذلك تعريف المسند قال رحمه الله وسموا المرفوعة اي سمي اهل الحديث المرفوعة ما انتهى الى افضل من الى الانام ارسل صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

فالمفروض هو ما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم اي اضيف اليه. من قول او فعل او تقرير او وصف. مثال القول حديث انما الان وبالنيات. ومثال الفعل حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع - [00:10:45](#)

اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداء. مثال التقرير حديث ابن حديث ابن عباس رضي الله عنهما اكل الضب على مائدة الله صلى الله عليه وسلم تمثل الوصف حديث انس رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا

ثم المرفوع قسمان مرفوع صريح وهو ما كان فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كالأمثلة السابقة في القول والفعل والتقدير والوصف. فكلها من الصريح هو قسم آخر هو المرفوع الحكمي. أي الذي له حكم الرفع. وهو ما لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم

والمفهوم حكما أنواع. والمرفوع حكما أنواع. منها قول الصحابي أمرنا أو امرت ونهينا أو نهيت ومنه قول أم عطية رضي الله عنها في الصحيحين أمرنا أن نخرج العواتق والحيض في العيدين. وقولها رضي الله عنها كما في الصحيحين نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم

ومن مرفوع حكم قول الصحابي من السنة ومنه قول أنس رضي الله عنه كما في الصحيحين من السنة إذا تزوج الرجل الذكر على

ثم قسم فهذا له حكم الرفع. حتى أن أبا قلابة راويه عن أنس رضي الله عنه قال كان في بعض الروايات لو شئت فقلت أن أنس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. بل قد رواه عن أنس رضي الله عنه جماعة وقالوا فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

لكن إيراد الصيغة التي ذكرها الصحابي أو لا؟ المقصود أن قول الصحابي من السنة كذا له حكم الرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم لا إلا سنته صلى الله عليه وسلم. ومن مرفوع حكم قول الصحابي كنا نرى كذا أو كنا نفعل كذا كقول جابر رضي الله عنه في

كنا نعزل والقرآن ينزل ومن المرفوع حكم تفسير الصحابي المتعلق بسبب نزول الآية. كقول جابر رضي الله عنه كان في الصحيحين كانت اليهود تقول إذا من ورائها جاء الواد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أن ما شئتم. ومن مرفوع حكم قول الراوي

يبلغ به رواية ينميه هذا كله له حكم الرفع ومن مرفوع حكم قول الصحابي الذي لا مجال للرأي فيه. في قول عمار ابن ياسر رضي الله

أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله ومثله المسند أي مثل المرفوع المسند. أو ذا ما وصل لقائل ولو به الوقف حصل.

ف قيل المسند هو مرفوع. وهذا قول ناظم ومثله المسند. وتفسير المسند بالمرفوع هو قول الحافظ ابن عبد البر ويلزم منه أن يسمى

الوقف حصل. وتفسير المسند بالموصول هو قول الخطيب البغدادي وبقي وراءهما قول ثالث لم يذكره الناظم. وهو أن المسند ما جمع

فأنهم إذا صنفوا المسانيد اشترطوا في هذين نصفين الأول أن يكون مرفوعا والآخر أن يكون متصلا والادق أن يقال قال أن يكون

إذا قلت المسند هو المرفوع المتصل فما فيه انقطاع خفي مدلس والمعاصر الذي لم يثبت فقيه. هل يكون من المسند إذا قيل المسند

على هذا التعريف لا يكون. أحسنت. لا يكون ولهذا السبب نحافظ وعرفت آ المسند بأنه مرفوع صحابي لسنة ظاهره الاتصال.

أحسنت. لأن عمل أصحاب على هذا. أحسنت صحيح. أنهم صحيح بآرك الله فيكم. طيب إذا قلت المرفوع إذا قلت المسند -

هو المرفوع الذي ظاهره الاتصال فما فيه منقطاع خفي. يكون من المسند نعم نعم كما ذكر الشيخ فرج أطبق القائمة الذين خرجوا

المسانيد على ذلك أنني القطاع الخفي لا يخرج الحديث عن كونه مسندا. فالحاصل أن في حد المسند ثلاث أقوال الأول والمرفوع -

والثاني موصول والثالث انه مرفوع بساد ظاهره اتصال وعليه عمل المحدثين ثم قال رحمه الله ومنتهى الى الصحابي وقد وصل او قطع موقوفا بعد. الموقوف ما انتهى الى الصحابي من قول او فعل - [00:16:41](#)

سواء اكان موصولا ام مقطوعا. والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام في الاصح قاله في نخبة الفكر. مثال القول قول ابن عمر رضي الله عنهم ما كان في البخاري بعد حديث كن في الدنيا كأنك غريب او - [00:17:03](#) او ابر سبيل. قال الراوي وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وهم صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. ومثال الفعل ما اخرج ما لك في الموطأ عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه اي في الوضوء. فهذا موقوف - [00:17:27](#)

من فعل الصحابي وقد يطلقون الموقوف على ما اضيف الى من دون الصحابي لكن مع التقييد فيقال مثلا وقفه وفلان عن الزهري جاء له من قول الزهري والزهري من التابعين ليس من الصحابة - [00:17:53](#)

فقد يطلقون الوقوف على ما اضيف الى من دون الصحابي لكن مع التقييد. ثم قال وزا وما رفع حيث وصل فسمه موصولا ومتصلا. وزا اي موقوف. وما رفع حيث وصل فسمه موصولا ومتصلا. اراد الناظم رحمه الله هنا ان يبين معنى الموصول والمتصل وهو ما يطلقان على - [00:18:12](#)

كصلاة سنده. اي سلم اسناده من سقوط فيه. بحيث يكون كل راو من رواه قد تحمل تأمن فوqe بطريق معتبر من طرق التحمل. كالسمع والعرض. وقد سبق الكلام عن معنى اتصال - [00:18:40](#)

في شروط الصحيح ويطلق اسم موصول والمتصل الا متصل سنده سواء كان مرفوعا ام موقوفا المقطوعة ثم قال رحمه الله وما انتهى لتابعي ووقف فذلك المقطوع عند من سلف. ايها اولى؟ هنا ضبط في بعض النسخ ببناء معلوم ووقف - [00:19:00](#) وفي بعضها ببناء مفعول ووقف ايها اولى المفعول. لماذا الذي وقف هو الخبر الذي اسند الى امره ولا مانع ان يقال وقف وقف عند التابعي اذا نظرت الى اخر العجوز عند من سلف - [00:19:27](#)

المسألة تبدأ تدبرات استناد احسنت. اه وايضا حتى المعنى. مراعاة استناد احسنت. نعم. الاولى ووقف بالبناء المعلوم لانه على كسر القاف ووقف يكون فيه اختلاف في حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد. ووقف - [00:20:12](#)

الحرف الذي قبل الروي المقيد مكسور. وفي سلف مفتوح. وهذا معدود كم من عيوب القوافي؟ وهو المسمى بسناد التوجيه. هذا معدود من عيوب القوافي خاصة اذا كان الاختلاف مع غيرها كما هنا - [00:20:38](#)

موقف عندما انسلف. اما اذا كان بضمة مع كسرة فهو حسن بان الضمة والكسرة متعاقبتان. فالاحسن هنا ووقف من بناء المعلومة المقطوع ما انتهى يا التابعي من قول او فعل. ومن دون التابعي فيه مثله فما انتهى الى من هو من اتباع التابعين - [00:21:01](#) يقال فيه ايضا مقطوع. مثال مقطوع قول سعيد بن جبير رحمه الله ومن التابعين عن رفع اليدين في الصلاة هو شيء تزين به صلاتك. هو شيء تزين به صلاتك. مسألة ما الفرق بين المقطوع - [00:21:24](#)

والمنقطع الاول من مباحث المتن والثاني من مباحث السند. احسنت. طيب منقطع ما معناه المنقطع هو ما حصل فيه انقطاع في السند. نعم. نعم. وسيأتي بحيث لم يتحمل احد الراويين عن الآخر. تحملا صحيحا. نعم - [00:21:44](#)

الله قريبا بيانه لكن المقصود هنا آ حصول التفرقة بين مقطوع المنقطع المقطوع ما اضيف الى التابعي كما سبق والمنقطع ما سقط اثناء اسناده واو من الرواة. وسيأتي اه قريبا بيانه باوسع من هذين ان شاء الله. فالمقطوع كما قال - [00:22:05](#)

شيخ من باحثي المتن والمنقطع من مباحث الاسناد. فحصلت بهذا التفرقة في اصطلاح بين المقطوع والمنقطع والمقصود هو التنبيه الى انه وجد في عباراتهم اطلاق احدهما في موضع الآخر تجوزا في الاصطلاح - [00:22:25](#)

فيقال منقطع على ارادة انه اضيف الى التابعين. ويقال مقطوع على ارادة انه سقط من اثناء اسناده راوي من الرواة هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:22:45](#)

جزاكم الله خيرا شيخنا واياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله - 00:23:09